حب الزيادة فيه ومن نفسه والسيئة رد المعاصي
مقتضيات الاقضاء فليرد انه الرضاء بالمكروه بالمعصية
معصية **الاربعون** المغلق وهو ذكر قوام بيته ثم شرح
وزع اسمه وصفه التوكل وهو ذكر قوام به ذلك من الدين وقيل
كله الامر كله حاله والتوكيل بحاله وكالته وقيل ترك السعي
فيما لا يسعه مقدوره البراءة المشيئة فما يقدره السعي
فيه الاسباب قال الصنع فاستعنوا عنه الرزق ومن يتوكل على الله
فهو حسبه أليس الله بكاف عبده وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين **طب** عن المغيرة بن شعبة انه قال دم لم تجعل
من استرية او الكوى وما تأويله بسنة **ت** عن عمر انه
قال دم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا قال دم لا ان صفة
التوكل والجاء على الله ان لا يجاوز طلب الرزق كفاية اليوم
ملا كفاية العام وانما فرد له فيما وراء ذلك نفسه لعياله ان
شبت او فارد دم لا زوايا بيوت سنة **ب** عن ابي الدرداء
انه قال دم انا الرزق فيطلب العبد كما يطلبه اجله **حب** عن عمر
عمر ان ابن دم رأى ثمرة غارقة فقال يا رب دنيا فقال

فقال اما علمت انه لا يدرك ما تناله **ت** عن انس انه قال
رسول الله دم اعقلها وتوكل او اتوكل وأطلقها وأتوكل قال
اعقلها وتوكل قال انا وانا محمد انا بخير اعتقل والعقال الحبل
على التمسك بالسبب العام مورد قال ناقش فظهر ان مباشرة
الاسباب الظاهرة المنظورة الوصول الى المسبب لا جانبه
التوكل اصلا فذا فرض الكسب للممتاج وتوسعة آل والاكل
لدفع الهلاك وأمر بأخذ الحذر والسلاح **الخامس** و
الاربعون حب النسمة والركون الى الظلمة قال الله تع
ولا ترکنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار **ت** عن بريدة
ان رسول الله دم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه
ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم وقوله الصفة الله
تع المكر خالص لعبادته لكسبا لمكنة عين والظلمة لكن معصية
منعقدة فلذا دم اظهارها لضعف ايمانهم ان لم يخف نفاقهم غير ما
من العصاة **الثاني والاربعون** بغض العلماء والصالحين
فضيلة فيهم نافع **ك** عن عائشة رفعها ما عال من اقتصد
دم البراءة الصحيح من ذنب السهل على الاقتصاد الليلة
الحكماء وراد ابن ان كنت تحب الله فحب عباد الله

Copyright © King Saud University